



ICMT/2-2001/MT/REP FINAL

التقرير الختامي
للمؤتمر الإسلامي الثاني لوزراء السياحة

كوالالمبور - ماليزيا

٢٥ - ٢٦ رجب ١٤٢٢هـ

١٢ - ١٣ أكتوبر ٢٠٠١م

الفهرس

رقم الصفحة	رقم الوثيقة	البيان	مجلس
٩ - ١	ICMT/2-2001/MT/REP	تقرير المؤتمر الإسلامي الثاني لوزراء السياحة	١
١٧ - ١٠	ANNEX 1 ICMT/2-2001/LIST	قائمة بأسماء المشاركين في المؤتمر الإسلامي الثاني لوزراء السياحة	٢
٢٦ - ١٨	ANNEX 2 ICMT/2-2001/MAL/SP-PM.1	كلمة دولة رئيس وزراء ماليزيا	٣
٣٣ - ٢٧	ANNEX 3 ICMT/2-2001/MAL/MT-SP.1	كلمة معالي وزير الثقافة والفنون السياحية بماليزيا	٤
٤٠ - ٣٤	ANNEX 4 ICMT/2-2001/IRAN-SP.1	كلمة وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية	٥
٤٥ - ٤١	ANNEX 5 ICMT/2-2001/SG-SP.1	كلمة معالي الدكتور عبد الواحد بلقزيز الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي	٦
٥٣ - ٤٦	ANNEX 6 ICMT/2-2001/WTO-SP.1	كلمة معالي الأمين العام لمنظمة السياحة العالمية	٧
٥٤	ANNEX 7 ICMT/2-2001/DA.1	جدول أعمال المؤتمر الإسلامي الثاني لوزراء السياحة	٨
٥٦ - ٥٥	ANNEX 8 ICMT/2-2001/WP,1	برنامج عمل المؤتمر الإسلامي الثاني لوزراء السياحة	٩
٦٣ - ٥٧	ANNEX 9 ICMT/2-2001/SO/REP FINAL	تقرير اجتماع كبار الموظفين التمهيدي للمؤتمر الإسلامي الثاني لوزراء السياحة	١٠
٨٦ - ٦٤	ANNEX 10 ICMT/2-2001/BN	الستقرير الأساسي الذي أعدته الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي	١١
٩١ - ٨٧	ANNEX 11 ICMT/2-2001/RES FINAL	قرار بشأن تطوير السياحة وبرنامج عمل كوالالمبور	١٢

تقرير

المؤتمر الإسلامي الثاني لوزراء السياحة

كوالالمبور - ماليزيا

٢٥ - ٢٦ رجب ١٤٢٢هـ

١٣ - ١٤ أكتوبر ٢٠٠١م

١- **عقد** المؤتمر الإسلامي الثاني لوزراء السياحة في كوالالمبور بماليزيا يومي

١٢ و ١٣ أكتوبر ٢٠٠١م الموافق ٢٥ و ٢٦ رجب ١٤٢٢هـ .

٢- **حضرت** أشغال هذا المؤتمر الدول الأعضاء التالية :

- جمهورية أذربيجان .
- المملكة الأردنية الهاشمية .
- دولة الإمارات العربية المتحدة .
- جمهورية إندونيسيا
- الجمهورية الإسلامية الإيرانية .
- جمهورية باكستان الإسلامية .
- دولة البحرين .
- بروناي دار السلام .
- جمهورية بنغلادش الشعبية .
- جمهورية طاجيكستان .
- الجمهورية التركية .
- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .
- المملكة العربية السعودية .
- جمهورية السنغال .

- جمهورية السودان .
- الجمهورية العربية السورية .
- الجمهورية العراقية .
- سلطنة عمان .
- جمهورية غينيا .
- دولة فلسطين .
- جمهورية قرقيزيا .
- جمهورية الكاميرون .
- دولة الكويت .
- الجمهورية اللبنانية .
- الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى .
- جمهورية المالديف .
- ماليزيا .
- المملكة المغربية .
- جمهورية مصر العربية .
- الجمهورية اليمنية .

٣- **شارك** كذلك في أشغال هذا الاجتماع ممثل الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي وكذا ممثلون عن الأجهزة المتفرعة والمؤسسات المتخصصة والمنتمية لمنظمة المؤتمر الإسلامي :

- مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية .
- المركز الإسلامي لتنمية التجارة .
- الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا .

- البنك الإسلامي للتنمية
 - الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة .
 - الاتحاد الإسلامي لمالكي البواخر .
 - المنظمة العالمية للسياحة .
 - منظمة التعاون الاقتصادي .
 - وتوجد قائمة بأسماء المشاركين في المرفق رقم ١ (وثيقة رقم ICMT/2-2001/LIST) .
- ٤- **بدأ** الاجتماع بتلاوة آي من الذكر الحكيم .
- ٥- **في مسنهل** الجلسة الافتتاحية ألقى دولة رئيس الوزراء الدكتور مهاتير بن محمد خطابا رحب فيه بالوفود المشاركة ، وأشار إلى أن اختيار (السياحة شراكة ذكية من أجل التضامن والازدهار) شعارا للمؤتمر كان اختيارا موفقا ومناسبا للغاية طالما أن السياحة تعزز وترسخ أواصر العلاقة بين البلدان والشعوب ، وتعتمد على مدى التعاون الفعال فيما بينها ، وأشار في معرض حديثه إلى النعوت التي نعت بها المسلمون والتي ترتبط بالإرهاب والتعصب أو التطرف في أعقاب الهجمات الإرهابية التي تعرضت لها الولايات المتحدة ، وأضاف قائلا أنه بالرغم من الظلم والتعسف الذي يتعرض إليه المسلمون فإنه يتعين عليهم أن لا يلجئوا إلى الإرهاب وأن يسخروا بدلا من ذلك مصادر قوتهم للإسهام في إقامة عالم أكثر عدلا ، وفي معرض إشارته إلى تعاليم الإسلام المتعلقة بالإقرار بتعدد الأعراق وأهمية التعارف فيما بين الناس تحدث عن أهمية السياحة فيما بين بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي والتي من شأنها أن تعزز عرى التضامن بين أبناء الأمة الإسلامية ، وقال أنه يكاد أن يكون واجبا على كل مسلم أن يسعى إلى معرفة غيره من المستلمين في البلدان الأخرى ونادى إلى تحقيق قدر أكبر من التفاعل بين

البلدان الإسلامية . ودعا الوزراء الحاضرين وغيرهم من الأعضاء المشاركين إلى العمل على تطوير السياحة البيئية فيما بين بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي مؤكدا في هذا الصدد على الأهمية التي تكتسيها في تحقيق التنمية الاقتصادية في هذه البلدان ، وأعلن في ختام كلمته عن الافتتاح الرسمي لأشغال المؤتمر .

وتوجد نسخة من كلمة دولة رئيس وزراء ماليزيا الدكتور مهاتير بن محمد في المرفق رقم ٢ (الوثيقة رقم ICMT/2-2001/MAL/SP-PM.1) .

٦- **ذكو معالي السيد داتو عبد القادر بن حاج شيخ فادزير وزير الثقافة والفنون والسياحة بماليزيا في معرض ترحيبه بالوفود المشاركة وبالصلة العاطفية التي تربط حكومة ماليزيا بمنظمة المؤتمر الإسلامي منذ تأسيسها وبالإشارة إلى الأهمية المتزايدة التي باتت تكتسيها السياحة في عالم اليوم ، وأشار إلى أن هذا القطاع يوفر إمكانات هائلة باعتباره مصدرا من مصادر الدخل للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وأشار إلى أن الضرورة تقتضي وضع استراتيجية للتعاون بين الدول الأعضاء ترمي إلى زيادة حصتها في سوق السياحة الدولية ، واستحضر تجربة ماليزيا في مجال التنمية السياحية مؤكدا أهمية تطوير وتنمية تسويق السياحة الداخلية والإقليمية إلى جانب السياحة الدولية ، وركز كذلك على أهمية تطوير وتنمية السياحة في ما بين بلدان المنظمة والتي من شأنها أن تسهم في تعزيز وترسيخ التضامن الإسلامي بالإضافة إلى ما تحققه من فوائد اقتصادية ، ودعا إلى اعتماد تدابير عملية قابلة للتنفيذ من أجل تنمية وتطوير القطاع السياحي في بلدان المنظمة .**

توجد نسخة من كلمة معالي وزير الثقافة والفنون والسياحة في ماليزيا في المرفق رقم ٣ (وثيقة رقم ICMT/2-2001/MAL/MT-SP.1) .

٧- بصفته رئيس المؤتمر الإسلامي الأول لوزراء السياحة فقد ألقى وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية معالي السيد أحمد مسجد جامع كلمة في بداية الاجتماع . وشكر الحكومة الماليزية على اتخاذها هذه الخطوة الهامة بعقد المؤتمر الوزاري الثاني للساحة والذي كان خطوة مهمة لتعميق الوشائج القائمة بين دول العالم الإسلامي . وأكد أهمية دور السياحة في التقارب بين الأمم والشعوب وأشار في هذا الصدد إلى أن الدورة الأخيرة للجمعية العمومية لمنظمة السياحة العالمية أعلنت ، باقتراح من رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية ، أن شعارها هو "السياحة في خدمة السلام والحوار بين الحضارات" . وفي معرض إشارته إلى الدعاية السلبية الأخيرة حول الإسلام قال الوزير الإيراني إن أكثر طريقة فعالة للتصدي لهذا التوجه هي توسيع مجال السياحة في دول منظمة المؤتمر الإسلامي مما يسهل الاتصال المباشر بين مختلف الثقافات والحضارات .

وتوجد نسخة من كلمة وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية مرفق رقم ٤ (الوثيقة رقم ICMT/2-2001/IRAN-SP.1)

٨- **ثلا** سعادة السفير تيرينو نبيكا ديالو ، الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بالأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي نص كلمة معالي الدكتور عبد الواحد بلقزيز الأمين العام للمنظمة الذي لم يتمكن من حضور المؤتمر لظروف القاهرة . وقد أعرب الأمين العام عن إعجابه وارتياحه الكبير لما يبذله دولة رئيس وزراء ماليزيا من جهود محمودة في الدفاع عن قضايا الأمة الإسلامية . وفي معرض إشارته للأهمية التي أضحت تكتسيها

صناعة السياحة في عالم اليوم قال إن أهميتها قد تضاعفت نظرا للدور الذي باتت تلعبه في تعزيز التفاهم الدولي . وقال إن خطة عمل المنظمة لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الأعضاء والتي أدرجت السياحة كمجال من مجالات التعاون ، تشكل الوسيلة المثلى لإجراء المزيد من المداولات بغية بلورة مقترحات محددة خلال المؤتمر وفي معرض تأكيده على ضرورة تحديد الأولويات استرعى انتباه المؤتمرين إلى المجالات ذات الأولوية التي حددتها لجنة المتابعة المنبثقة عن المؤتمر الإسلامي الأول لوزراء السياحة التي عقدت اجتماعها في طهران يومي ٢٧ و ٢٨ أغسطس ٢٠٠١م وشدد كذلك على ضرورة التعجيل بتنظيم الاجتماع الأول لفريق الخبراء المعني بالسياحة لكي ينكب على إنجاز دراسة معمقة لمختلف الجوانب المتعلقة بتنمية القطاع السياحي وتطويره لفسح المجال أمام تنفيذ خطة عمل منظمة المؤتمر الإسلامي .

توجد نسخة من كلمة معالي الأمين العام في المرفق رقم ٥ (وثيقة رقم ICMT/2-2001/SG-SP.1) .

قال معالي الأمين العام لمنظمة السياحة العالمية السيد فرانسيسكو فرانجيلي -٩
إن منظّمته تعمل جنبا إلى جنب مع منظمة المؤتمر الإسلامي على بلورة علاقات تعاون مثمر بينهما ، مشيرا إلى أنهما على وشك توقيع مذكرة في هذا الصدد ، وقال إن بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي تمتلك إمكانات هائلة لتطوير القطاع السياحي وتنميته وأن عددا من هذه البلدان ، التي هي أيضا أعضاء في منظمة السياحة العالمية تطلب المساعدة من هذه المنظمة في وضع المخططات لتطوير السياحة ، وفي معرض حديثه عن الأهمية التي تكتسبها السياحة في التنمية الاقتصادية الوطنية ، حذر من التدهور الحتمي الذي يطال المواقع السياحية ومن الاستغلال المفرط للموارد الاقتصادية

والحاق الضرر بالتنوع البيولوجي وتدهور المعالم التاريخية وانحلال القيم الأخلاقية نتيجة للسياحة ، وبالإشارة إلى اعتماد ميثاق الشرف للسياحة قال إنه يدعو إلى التنمية المستدامة للسياحة واحترام المجتمعات المضيفة والبيئة الطبيعية .

توجد نسخة من كلمة معالي الأمين العام لمنظمة السياحة العالمية ضمن المرفق رقم ٦ (الوثيقة رقم ICMT/2-2001/WTO-SP.1) .

١٠- وفي ختام الجلسة الافتتاحية توجه رؤساء وفود كل من المملكة العربية السعودية وجمهورية الكاميرون وجمهورية إندونيسيا بكلمات شكر نيابة عن المجموعات العربية والآسيوية والإفريقية على التوالي وشكروا حكومة الحكومة الماليزية على استضافتها هذا المؤتمر الهام وعلى حرارة الاستقبال وكرم الضيافة الذين حظيت بهما الوفود المشاركة ، كما أكدوا على أهمية المؤتمر الذي سيسهم في تنفيذ خطة عمل المنظمة لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الأعضاء .

١١- افتتح معالي السيد أحمد مسجد جامع وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي بالجمهورية الإسلامية الإيرانية جلسة العمل (باعتباره الرئيس المؤقت بصفته ممثلاً للبلد الذي احتضن المؤتمر الإسلامي الأول لوزراء السياحة في أصفهان) .

١٢- انتخب المؤتمر بالإجماع معالي السيد داتو عبد القادر بن حاج شيخ فادزير وزير الثقافة والفنون والسياحة ، رئيس وفد ماليزيا ، رئيسا للمؤتمر بناء

على اقتراح مقدم من الرئيس المؤقت وتم انتخاب بقية أعضاء المكتب على النحو التالي :

- المملكة العربية السعودية نائبا للرئيس
- جمهورية غينيا نائبا للرئيس
- دولة فلسطين نائبا للرئيس
- الجمهورية الإسلامية الإيرانية مقررا للاجتماع

١٣- أقر المؤتمر جدول أعماله وبرنامج عمله ، المتضمن في الوثيقتين المرفقتين طيه رقم ٧ و ٨ (ICMT/2-2001/DA.1 & ICMT/2-2001/WP.1) .

١٤- قام السيد شهريل بن سعد نائب الأمين العام لوزارة الثقافة والفنون والسياحة في ماليزيا بعرض تقرير اجتماع كبار الموظفين الذي عقد يومي ١٠ و ١١ أكتوبر ٢٠٠١م ، وذلك نيابة عن رئيس الاجتماع سعادة السيد داتو تنكو علاء الدين تنكو عبد المجيد الأمين العام لوزارة الثقافة والفنون والسياحة في ماليزيا ، وتضمن التقرير من ضمن مواضيع أخرى ، إشارة إلى التقارير التالية التي عرضت على المؤتمر لبحثها وتدارسها .

توجد نسخة من التقرير الخاص باجتماع كبار الموظفين (ICMT/2-2001/SO/REP.1FINL) مرفق رقم (٩) :

- ١- التقرير الأساسي الذي أعدته الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي ، مرفق رقم ١٠ (الوثيقة رقم ICMT.2-2001/BN) .
- ٢- ورقة العمل المقدمة من مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية .
- ٣- ورقة مقدمة من المركز الإسلامي لتنمية التجارة .

- ٤ - ورقة مقدمة من الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة .
- ١٥ - استعرض سعادة المهندس محمد معز الدين ، تقرير لجنة المتابعة المنبثقة عن المؤتمر الإسلامي الأول لوزراء السياحة التي عقدت اجتماعها بطهران يومي ٢٧ و ٢٨ أغسطس ٢٠٠١ م .
- ١٦ - **خلال** المناقشات العامة تناول الكلمة ممثلو كل من دولة الكويت وجمهورية السودان والجمهورية العربية السورية والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية والجمهورية الإندونيسية وجمهورية الكاميرون وجمهورية السنغال وماليزيا .
- ١٧ - أعربت الوفود خلال المداولات عن تقديرها الخاص للخطاب الرئيسي الذي ألقاه دولة رئيس وزراء ماليزيا معتبرة إياه خطابا إرشاديا مهما لتوطيد التعاون بين بلدان منظمة المؤتمر الإسلامية .
- ١٨ - **بعث** المؤتمر مشروع القرار المتعلق بالسياحة وبرنامج عمل كوالالمبور (المرفق طيه) والذين أعدهما اجتماع كبار الموظفين وفي أعقاب المناقشات اعتمد المؤتمر قرارا متعلقا بالسياحة ومتضمنا في الوثيقة رقم (ICMT/2-2001/RES/FINAL) وتوجد منه نسخة بالمرفق رقم (١١) .
- ١٩ - **أعرب** المؤتمر عن تقديرهم العميق لحكومة ماليزيا وشعبها لما حظوا به من حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة والترتيبات والاستعدادات المتميزة التي اتسم بها المؤتمر .
- ٢٠ - **هنا** المشاركون رئيس المؤتمر على أسلوبه الرائع الذي أدر به المداولات .